

الإسراء والمعراج ومنازل الصلاة

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين يوصي بها وهو يلفظ انفاسه الاخيرة يوصي بها وهو يلفظ انفاسه الاخيرة صلوات ربي وسلامه عليه. وكيف لا يصرع ذلك وقد فرضت عليه وعلى امته في السماء - [00:00:00](#)

في رحلة العروج والمعراج والاسراء يقول صلى الله وسلم الصلاة الصلاة الصلاة الصلاة لا يزال ذلك الكلام وتلكم الكلمات تتردد في قلوب الصحابة تسافر معهم جيلا بعد جيل سافرت في قلب عمر رضي الله تعالى عنه جرحه يثعب دما - [00:00:24](#)

ينزف دما يلفظ انفاسه الاخيرة. رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولا ينسى وصية رسول الله صلى الله وسلم ولا ينسى العهد الذي بين اهل الاسلام واهل الشرك لا ينسى الفيصل بين التوحيد بين الايمان والكفر - [00:01:00](#)

يقول عمر فصلى الناس وجرحه ينزف دما الو نعم. قال لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة يا عمر لقد ضيعت الصلاة فنسي الناس اوقاتها وفرطوا في اركانها وواجباتها بل يا عمر - [00:01:26](#)

تصدق يا عمر ان من ممن ينتسب الى الاسلام ويقول لا اله الا الله واذا مات يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين. تصدق يا عمر انه لا يصلي وانت تقول - [00:01:53](#)

بلسان عربي مبين لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة يا كرام الصلاة شأنها عظيم والكلام عنها كبير. يكفيها شرفا وتينا انها فرضت علينا لما عرج رسول الله صلى الله وسلم - [00:02:16](#)

في رحلتي الاسراء والمعراج. يا كرام كلامي اليوم لن يكون عن ضيع الصلاة كلامي الان ليس عن لا يصلي الى الجمعة كلامي الان ليس عن ينام عن صلاة الفجر ولا يستيقظ الا على عمله ودوامه - [00:02:40](#)

كلامي الان ليس لمن لا يوقظ الاولاد على الصلاة ويوقظهم على الدوام على الدراسة كلامي الان لا يتناول الذين لا يصلون ولا يعرفون الصلاة بل كلامي يا كرام عن من لا يجد قلبه في الصلاة - [00:03:03](#)

كلامي يا كرام عم ان لم تكن الصلاة قرعة عين له وقد كانت قرعة عين النبي صلوات ربي وسلامه عليه فعند احمد بسند صحيح قال حبيبك يا من تصلي كانك تقف على الجمر - [00:03:23](#)

وتفكر في كل شيء الا الصلاة. وانت واقف في محراب الصلاة قلبك يسافر في كل شيء الا في الصلاة وانت في الصلاة هذه الصلاة يا مسلم كانت قرعة عيني النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يفزع اليها - [00:03:42](#)

يفزع اليها اذا حسمه امر يفر لانه يجد قلبه في الصلاة. لانه يكلم الله لانه يكلم الله لانه يكلم الله وهو في الصلاة. يا مسلم ما عادت الصلاة قرعة عين لنا - [00:04:06](#)

لما ما عدنا نرتاح في الصلاة لما صارت الصلاة ثقيلة شاقة علينا؟ حالنا الا من رحم ربي كحال اهل النفاق. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى قاموا كسالى حتى في الجمعة - [00:04:28](#)

تدخل وهو يشتري ويبيع تدخل وتصعد المنبر وقد طوت الملائكة صحفها وجاءت جلست تستمع الذكر وهو يشتري ويبيع وشراؤه وبيعه محرم ومأكله في وقت الجمعة محرم يا كرام. لم؟ ما عادت القلوب - [00:04:47](#)

تجد لذة في الصلاة. لم؟ لا نجد اثرا للصلاة على جوارحنا. نصلي ونغتاب نصلي ونأكل الحرام نصلي ونشاهد الحرام. والله العلام يقول جل في علاه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لم - [00:05:09](#)

صلاتنا لا تنهانا عن الفحشاء والمنكر. الخلل فينا يا كرام. تدرون لم؟ لاننا ما حققنا مشاهد الصلاة ان للصلاة منازل مشاهد ينبغي ان يسافر اليها قلبك وانت في الصلاة. فان حط رحل قلبك في تلك المنازل فابشر بخير عظيم - [00:05:30](#)

ليرتفعن ايمانك في الصلاة. ولتجدن اثر الصلاة على لسانك وجوارحك وستتلاذد كلما اطلت الركوع والسجود ستكلم الله جل في علاه ان عشت مع تلك المشاهد والمنازل. المشهد الاول ايها المصلون - [00:05:52](#)

مشهد الاخلاص مشهد الاخلاص ان تقوم بين يدي الله يتوجه يتوجه قلبك وقصدك ومطلوبك الى الواحد الاحد وحده لا شئ غيره لا تقوموا الى الصلاة وقلبك يتجه الى غير الله وانت تراعي بصلاتك يا مسكين - [00:06:14](#)

لقد ذم النبي عليه الصلاة والسلام بل وصف الذي يزين صلاته لنظر الرجل الذي لا يخلص في الصلاة يصلي رياء يصلي سمعة يصلي خوفا من مسؤول بل خوفا من اب. اسمع ماذا يسميه النبي عليه الصلاة والسلام. يسميه الشرك - [00:06:41](#)

يسمى يا كرام عدم الاخلاص في الصلاة. الشرك لذلك احبتي في الله. نحن ما فتننا عن قلوب الناس. ولا ندري عن سلامة لكن راجع قلبك. انت لماذا تصلي لما تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:07:03](#)

ان لم يكن قصدك ومطلوبك هو الله تحقيقا للعبودية طاعة لرب البرية اقامة لاعظم اركان الاسلام بعد التوحيد فراجع نيتك راجع نيتك لان الصلاة ايها الاحبة الكرام لا ينبغي ان يكون الحامل والدافع والباعث عليها الا الله جل - [00:07:23](#)

في علاه وتعالى وتقدس في الثاني من مشاهد الصلاة مشهد المتابعة والافتداء يا مسلم قد تكون مخلصا في صلاتك لا تريد شيئا من حطام الدنيا في الصلاة تصلي لله ولا تريد الا الله لكنك - [00:07:47](#)

ما طبقت مشهد المراءة مشهد الافتداء والمتابعة. ما هو مشهد الافتداء والمتابعة يا كرام ان تصلي كما صلى محمد صلوات ربي وسلامه عليه. كما امرك واخبرك في صحيح البخاري من حديث مالك ابن الحويلث - [00:08:09](#)

قال صلوا صلوا كما رأيتموني اصلي والعبد الذي لا يطبق سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهديه وطريقته في الصلاة صدقني لن تجد اثر الصلاة ان كنت تغتاب وانت تصلي وتسرق وانت تصلي تأمل في حال ركوعك وسجودك - [00:08:28](#)

في حال صفة صلاتك التي لا تشبه صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك ايها الاحبة الكرام نحتاج الى ان نراجع صفة صلاتنا حتى تكون الصلاة صلاة حقيقية. حتى تعيش مع الصلاة. حتى تتلاذد في الصلاة. لابد لك ان تصلي. كما صلى النبي عليه الصلاة - [00:08:53](#)

لو تتأمل في حال كثير من المصلين. بصره يسافر يمينه ويسرة. لا يستقر في ركوع ولا في سجود. لا طمأنينة لا استقامة لا اعتدال لا حسن كلام. لا تفهموا من صلاته ولا تعرف من صلاته الا انك تسمع تكبيرا وتسمع - [00:09:13](#)

لن تجد اثرا لمثل هذه الصفة حذيفة يرى رجلا يصلي مثل هذه الصلاة التي اصفها لكم. يقول منذ متى؟ يقول لي هذا الرجل تصلي هذه الصلاة. قال منذ اربعين. قال ما - [00:09:34](#)

ليت مذ كنت ولو مت على هذه الصلاة لمت على غير الفطرة التي فطر الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليه. رجل في الصحيحين يدخل المسجد كحالنا الان يكبر يصلي يسلم يأتي الى الرحمة المهداة ليس متشددا ولا - [00:09:47](#)

متطرفا ولا حنبليا ولا وهابيا. يأتي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي ارجع فصلي فانك لم تصلي. يصلي ثانية ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام له ارجع فصلي فانك لم تصل. مخلص لكنه ما حقق مشهد المتابعة والافتداء. وفي الثالثة كذلك - [00:10:07](#)

ثم يعلمه النبي عليه الصلاة والسلام صفة الصلاة. فايها الحبيب ايها الشاب ايها الشيخ الكبير لا تعتد بالطريقة التي رأيته اباك او تلقيتها كابرا عن كابر سلفا عن خلف كما يقولون لا تعلم صفة الصلاة كما وردت بالاحاديث الصحيحة عن نبيك - [00:10:31](#)

صلوات ربي وسلامه عليه وربى حينئذ لتجدن اثر الصلاة. والمشهد الثالث احبتي في الله من مشاهد الصلاة مشهد الاحسان والمراقبة يا مسلم حينما تقوم بين يدي الله جل في علاه - [00:10:52](#)

ينبغي ان تستشعر بقلبك ان تستشعر بقلبك ان الله سبحانه وهو مستوي على عرشه بائن عن خلقه يتكلم بامر ونهي. يراك يرى قلبك

ومن عقد علي يرى قلبك وما استقر به - 00:11:10

يرى لسانك وما تحرك به يرى ركوعك وسجودك ترى تكبيرك وسلامك ان اعتقدت ذلك فابشر بخير عظيم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام معرفا ارفع منازل الدين منزلة الاحسان قال ان تعبد الله - 00:11:33

كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. هل فكرت مرة ان تصلي وانت معتقد ان الله يراك في هذه الصلاة يقينا لن يهرب منك الخشوع يقينا ستتلاذ في السجود والركوع يقينا ستجري الدمعات ستدعو بدعوات ستشتاق لله جل - 00:11:54

في علاه لم؟ لانك تصلي صلاة كأنك ترى الله وانت تعتقد يقينا ان الله جل في علاه يراك يراقبك فان اعتقدت ذلك فاحسن صلاة يراها ربك احسن صلاة يراها يراقبها يشاهدها ربك جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سبأ. بارك الله - 00:12:18

لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه. من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفره انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى - 00:12:44

وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعد احبتي في الله المشهد الرابع من مشاهد الصلاة بعد ان تكون مخلصا متبعا لنبيك صلوات ربي وسلامه عليه مراقبا لله جل في علاه في هذه الصلاة - 00:13:03

المشهد الرابع ايها المسلم مشهد المنة مشهد المنة ان لا تعجب بهذه الصلاة ان ترى ان لله منة عليك في ان وفقك وهداك للصلاة اياك يا مسلم ان تعتقد ان مجيئك لهذه الجمعة بفضل ثقافتك او تربيتك - 00:13:23

او لمالك وجاهك كلا وربى انها منة الله عليكم كما كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يرددون والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا. الواحد منا ايها الاحبة الكرام تدرون لماذا ينتكس؟ لانه يعتقد ان ذكاه اوصله للصلاة - 00:13:47

وان دراسته الجامعية اوصلته للصلاة وان وان له ذلك ان الفضل لله وحده. لو شاء الله لكنت الان عابدا للبقر او تضع الصليب على صدرك عافانا الله واياكم. واعاذنا من الشرك كله. لذلك يا مسلم - 00:14:08

ان اهتديت الى الصلاة فكن على يقين بان الهادي هو الله وفقك الله في مثل هذا الصباح. فقم مع السحر صليت ركعتين ثم استيقظت او قدمت الى بيت من بيوت الله - 00:14:27

فصليت فرض الله صلاة الفجر في اعظم صلاة فجر صلاة فجر يوم الجمعة فاعلم ان المنة لله وحده فانت قائم وغيرك كثيرون نيام فرطوا في صلاة الفجر. فاعتقد مشهده ومقام المنة. والآخر احبتي في الله من مقامات الصلاة ومشاهدها - 00:14:42

مشهد التقصير التقصير مهما صلينا ومهما تنفلنا وقمنا وركعنا وسجدنا واطلنا فنحن مقصرون. اياك يا مسلم اياك ان ترى لنفسك فضلا على الله. اياك اياك يا مسلم. ان تظن انك بهذه الصلاة بلغت اعلى المنازل كلا وربى - 00:15:02

ان اول كلمة تخرج من فمك بعد الصلاة استغفر الله لماذا تستغفر هل كنت تعصيه؟ لا. لانك مقصر في هذه الصلاة لذلك يا كرام نصلي ونحن محسنون. مخلصون متبعون نرى لله المنة والفضل. ومع هذا نرى اننا مقصرون - 00:15:28

هل عبدت الله حق عبادته اخرج ابن كثير في تفسيره قال خلق الله ملائكة ساجدة لله قبل خلق السماوات والارض وخلق ملائكة راکعة لله قبل خلق السماوات والارض فاذا نفخ في الصور. ترفع الملائكة رؤوسها وتنظر قبل العرش - 00:15:50

وتقول بلسان واحد سبحانك ما عبدناك حق عبادتك افعبدا الله بهذه الصلاة حق عبادته؟ لذلك يا مسلم احسن في صلاتك. عصام بن يوسف البلخي يسأل حاتما الاصم يقول له كيف تصلي؟ انظر الى هذه المشاهد. هذه المشاهد الخمسة يطبقها هذا الانسان. ما اتيت لك

برجل من الانبياء ولا من الصحابة - 00:16:13

هذا الرجل من عباد هذه الامة. الذين حفظوا للامة مجدها وعزها. الذين كانت قلوبهم معلقة بالصلاة لا بشيء اخر. قال له كيف تصلي؟ قال افعل الامر كما امرني الملك امشي بالخشية - 00:16:36

وادخل بالنية اكبر بالتعظيم واقرأ بالترتيل واركع بالخشوع واسجد بالخضوع واجلس بالادب واسلم بالتبتل. وارجع بالخوف. ثم اقول لا ادري. يقبل مني او لا يقبل فقال له عصام اذا كانت هذه هي الصلاة فما صليت صلاة قط - 00:16:53

اعرض قلبك على هذه المشاهد فان لم تجد قلبك في تلك المشاهد في صلواتك فاقل على الله وحقق هذه المشاهد وسترى انك

تشتاق لقيام الليل والله كشوقك لمحبتك ستشتاق لصلاة الجمعة. ستشتاق للعصر بعد صلاة الجمعة. وهكذا ستعيش وانت معظما

لفرض الاسلام لشعيرة الاسلام - [00:17:22](#)

الكبرى الا وهي الصلاة. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات - [00:17:47](#)